بحث بعنوان

معوقات الأنشطة الطلابية في المعاهد الثانوية الأزهرية بالوادي الجديد لمواجهة ظاهرة التطرف

مقدم من

أحمد عمر عبدالله آدم

مدرس بمعهد الإيمان

المنطقة الأزهرية بالوادي الجديد

إشـــــــراف

أ.د/ أشرف محمد طه

أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية لشئون الدراسات العليا والبحوث–جامعة الوادي الجديد

د/ محمد محمود الدمنهوري

استاذ متفرغ بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة الوادي الجديد

١٤٤٠هـ – ٢٠٢٠

مقدمة:

يشغل التعليم عامة والتعليم الأزهري بصفة خاصة مكاناً بارزاً بين نظم التعليم وذلك لما يقع عليه من مسئولية الحفاظ على القيم الإسلامية، وإكساب الفرد سمات وصفات المواطن الصالح، حيث تعمل مضامينه على تنمية الشخصية الإنسانية في مختلف جوانب الحياة ، وتمثلت هذه الرسالة في حفظ القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، وما يتصل بهما من تعاليم دينية تحافظ على الأفراد والأسرة والمجتمع حيث أن التعليم موضوع اجتماعي يهم كل مواطن.[١]

مما سبق يتضح أن التغلب علي المعوقات التي تحول علي تطبيق الانشطة الطلابية يعد ضرورة ملحة من أجل الحد من تلك المعوقات وفقا للإمكانيات المتاحة للحصول علي الثمرة المرجوة من خلال تفعيل الانشطة داخل المعاهد.

مشكلة البحث وتساؤلاتها :

يعد الأزهر والتعليم الأزهري من المؤسسات المهمة والتي يقع عليها دور في تطوير العملية التعليمية ، وأن المكانة التي يحتلها تجعله في مكانة تستدعي الدراسة والتحليل والوقوف على المعوقات التي تواجه تفعيل الانشطة الطلابية بالمعاهد الأزهرية للنهوض به، ولن يحدث ذلك إلا إذا استعاد الأزهر قوته ومكانته والسبيل لذلك هو تطوير التعليم الأزهري والنهوض به وذلك عن طريق تفعيل الانشطة الطلابية بالمعاهد الأزهرية من خلال التعرف علي التحديات والمستجدات التي تواجه التعليم الأزهري والوقوف على سبل التطوير اللازم للتعليم الأزهري بجميع مراحله ولاسيما المرحة الثانوية.

- ومن خلال عمل الباحث في المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد لاحظ قصور في تفعيل الانشطة الطلابية نظراً لقلة مشرفي النشاط وكذلك قلة الامكانيات المتاحة سواء مادية أومن خلال تجهيز الابنية والمساحات التي تقام من أجل ممارسة الانشطة الطلابية كما لاحظ الباحث قلة الميزانية المخصصة للممارسة تلك الانشطة، مما أدى إلى بعض المعوقات في تفعيل الانشطة، كما أن عدم استثمار أوقات الفراغ قد يجعل هناك بيئة خصبة للانحراف[٢]وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبد الحميد عبد المحسن، ١٤٠٧هـ) [٢]

---

(١) حسين كامل بهاء الدين، "**تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي لخدمة التعليم للجميع**", وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع وحدة التخطيط والمتابعة بالبنك الدولي ومكتب منظمة اليونسكو الإقليمي بالقاهرة وبيروت, القاهرة، ٢٠٠٣، ص١٠١.

(٢) عبد الحميد عبد المحسن: الترويح في الإسلام والوقاية من الانحراف، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية، ١٤٠٧ هجرية ص ١٣٢

وفي ضوء ما تقدم تأتي الدراسة للوقوف علي المعوقات التي تواجه الانشطة الطلابية لتطوير العملية التعليمية بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.

تساؤلات البحث:

١- ما الإطار الفكري والفلسفي للأنشطة الطلابية؟

٢- ما واقع الانشطة الطلابية في المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد؟

٣- ما التوصيات والمقترحات التي تسهم في التغلب على المعوقات التي تواجه الانشطة الطلابية بالمعاهد الأزهرية لمواجهة ظاهرة التطرف بالوادي الجديد؟

الدراسات السابقة:

أولاً - الدراسات العربية:

دراسة **(وليد الخراشي، ٢٠٠٤)** التي توصلت إلى أن الأنشطة الطلابية لها تأثير في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب(١)، ودراسة **(حنان رزق، ٢٠١١)** التي توصلت إلى أن الأنشطة الطلابية أسهمت في تنمية قيم الانتماء لدى الطلاب (٢) ودراسة **(درية البنا، ٢٠٠٤)** التي أشارت إلى أن الأنشطة الطلابية أسهمت في تنمية الأسلوب الديمقراطي(٣). ودراسة **(منال بنت عمار، ٢٠١٤)** التي توصلت إلى أن الأنشطة الطلابية قد أسهمت في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى الطالبات. (٤)

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة **(Dagmar .M & Tino W ,2015)** والتي توصلت إلي أن الانشطة الطلابية تعد بأنها تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية" (٥)

---

(١) وليد بن عد العزيز يعد الخراشي، دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك سعود،٢٠٠٤.

(٢) حنان عبد الحليم رزق، "الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين"، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد١٨، العدد٦٨، يناير ٢٠١١،

(٣) درية السيد البنا، "واقع ممارسة الأنشطة التربوية الحرة بالمعاهد الأزهرية الثانوية"، **مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق**، العدد ٤٧، مايو٢٠٠٤، ص ص ٤٢-٦٦.

(٤) منال بنت عمار، "الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك"، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد١، العدد٤، ٢٠١٤، ص ص ٥٦٦- ٦٠٧.

(5)Dagmar .M & Tino W(2015). Evolving Lesson Plans to Assist Educators: From Paper-Based to Adaptive Lesson Planning, **Journal of Health, Population and Nutrition**, Vol. 28, No 6.

التعقيب علي الدراسات السابقة:

نظرًا لأهمية الدراسات السابقة بالنسبة للدراسة الحالية، والاستفادة منها سواء في الجانب النظري والميداني، حيث تناولت بعض الجوانب المختلفة والمتصلة بموضوع الدراسة الحالية. فهناك الكثير من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت معوقات الانشطة الطلابية في البيئات التعليمية المختلفة، مما يشير أن هناك اهتماما متزايدا في الكثير من الدراسات التي تشير إلي اهمية الانشطة الطلابية ومعرفة المعوقات ومحاولة التغلب علي تلك المعوقات.

لذا يعرض الباحث الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف ومدى الإفادة من الدراسات السابقة بالنسبة للدراسة الحالية .

أوجه الاتفاق:

– اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي معتمدة على إحدى أدواته الاستبانة، مثل: دراسة: **(وليد الخراشي، ٢٠٠٤)** ، ودراسة **(حنان رزق، ٢٠١١)**

– كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تركيزها على الكشف عن معوقات الأنشطة الطلابية, مثل: دراسة **(درية البنا، ٢٠٠٤)**، **(منال بنت عمار، ٢٠١٤)**،**(Dagmar .M & Tino W ,2015)**

أوجه الاختلاف:

– اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العينة حيث كانت عينة الدراسة الحالية من طلبة المعاهد الثانوية الأزهرية أما الدراسات السابقة فقد أجريت على طلاب التعليم العام.

– كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في نوع التعليم, حيث إن معظم الدراسات السابقة أجريت على التعليم العام, أما الدراسة الحالية فقد أجريت على التعليم الثانوي الأزهري.

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاتي:

تحديد الإطار المفاهيمي للأنشطة الطلابية, مثل: دراسة **(وليد الخراشي، ٢٠٠٤)**، ودراسة **(حنان رزق، ٢٠١١)**

– التعرف على أسباب ومظاهر التطرف لدى طلاب المرحلة الثانوية التي لها تأثير على العملية التعليمية، كدراسة **(درية البنا، ٢٠٠٤)** ، **(منال بنت عمار، ٢٠١٤)**،**(Dagmar .M & Tino W ,2015)**

– أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد جوانب الدراسة الميدانية والمتمثلة في **المنهج الوصفي التحليلي** وأداته الاستبانة؛ لتحديد معوقات الأنشطة الطلابية.

– أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الميدانية .

أهداف البحث:

١-التعرف علي الإطار الفكري والفلسفي للأنشطة الطلابية.

٢-الوقوف علي واقع الانشطة الطلابية في المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.

٣-التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في التغلب على معوقات ممارسة الانشطة الطلابية بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.

أهمية البحث:

- تفيد الدراسة القائمين على تطوير التعليم الأزهري في التعرف على معوقات الانشطة الطلابية بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.
- قد تفيد الدراسة المهتمين بقضايا التعليم الأزهري في صياغة حلول للمشكلات التي تواجه المعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.
- إفادة المسئولين عن الأنشطة الطلابية بالمعاهد الثانوية الأزهرية لتكثيف العناية بالأنشطة الطلابية للحد من ظاهرة التطرف.
- المساهمة في تعميق وعى الطلاب بأهمية ممارستهم للأنشطة الطلابية.
- تتضح أهمية الدراسة من خطورة التطرف على أمن وسلامة المجتمع واستقراراه، وما يعانيه المجتمع في الآونة الأخيرة من تفشي ظواهر التطرف والعنف والإرهاب.
- المساهمة في إثراء البحث العلمي بتزويد الباحثين بأداة علمية مضبوطة وبرنامج تطبيقي مقترح في مجال الأنشطة الطلابية.

- **مصطلحات البحث:**

الانشطة الطلابية:

تعرفها **(حنان رزق، ٢٠١١، ١٣)** بأنها مجموعة الأنشطة التي يزاولها الطلاب خارج قاعات الدرس الرسمية في مختلف المجالات الدينية والثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية والتي تستهدف تحقيق النمو المتوازن والمتكامل للطلاب عقليا وخلقياً وبدنياً وتفسياً وعقلياً واجتماعيا. [١]

.([١]) حنان عبد الحليم رزق، الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين، **مرجع سابق**، ص ١٣.

يعرفها **(حسن شحاتة، ١٩٨٩، ٣٥)** بأنها مجمل البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة أو خارجها وفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وحسب الإمكانيات المتاحة لهم والتي ترتبط بالمنهج ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر وتتم تحت إشراف المدرسة لتحقيق أهداف العملية التعليمية. [١]

كما يعرفها كل من **(Dagmar .M & Tino W ,2015)** بأنها تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية" [٢]

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الأنشطة الطلابية إجرائياً بأنها: مجمل الأنشطة المقصودة التي تتم داخل المدرسة أو خارجها والهادفة تربوياً والتي قد تسهم في الحد من ظاهرة التطرف.

الإطار النظري للبحث:

ويتناول الأنشطة الطلابية والتطرف وذلك على النحو التالي:

أولاً: الأنشطة الطلابية:

١. مفهوم الانشطة الطلابية:

أ- الانشطة الطلابية لغة:

نشط من المكان نشطاً: خرج، ويقال نشاط الميل خرج عن الجادة وذهب يمنة ويسرة، ونشطت به الهموم أزعجته وذهبت به المذاهب، ويقال أنشط فلانا: صيره نشيطاً، ونشيطاً فلانا جعله ينشط، ويقال تنشط: صار نشيطاً، وللعمل: تهيأ له وأقبل علي، والنشاط ممارسه صادقه لعمل من الأعمال[٣]

أن النشاط في اللغة العربية يرتبط بالجسم والروح وإذا كان أمر الجسم واضحاً فإن أمر الروح متشعب واسع متنوع لأنه يشمل الثقافة والفنون والتطوعية التي ليس لها مردود مادي مباشر أو التي لها مردود معنوي ونفسي فقط[٤]

ب- الانشطة الطلابية اصطلاحاً:

تعددت التعريفات التي دارت حول ماهية النشاط الطلابي وذلك على النحو التالي:

---

(١) حسن شحاتة ، **النشاط المدرسي(مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه)**، القاهرة ، الدار اللبنانية، ١٩٩٨، ص ٣٥.

(2)Dagmar .M & Tino: Evolving Lesson Plans to Assist Educators: From Paper-Based to Adaptive Lesson Planning, **Journal of Health, Population and Nutrition**,(2015). Vol. 28, No 6.

٣() إبراهيم انيس وآخرون: المعجم الوسيط الجزء(٢)، ط٢، ٢٠٠٤، ص٣

٤() نورة محمد المناعي: العائد التربوي للأنشطة التربوية الاشكالية والحل، ورقة مقدمة الي المؤتمر الأول للأنشطة التربوية وزارة التربية والتعليم الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠١، ص ٤٨٠

عرفها **مصطفي عبد الحميد عناني** بأنها هي كل ما يقوم به الطلاب من اعمال وما يمرون به من خبرات بطريقة حرة في المجالات الثقافية ولاجتماعية والرياضية والفنية وأنشطة المعسكرات والجوالة والإشراف عليها[١]

كما عرفها **توفيق قمر عصام، ورجاء محمود عثمان** بأنها " أنماط التفاعل التي تتم خارج المؤسسة التعليمية والتي يشارك فيها الطلاب مشاركة فعلية، أو بمعنى آخر الاعمال التي تنظمها المؤسسة التعليمية لطلابها في غير قاعات الدرس كالرحلات والحفلات والالعاب الرياضية والهويات، وما إلى ذلك.[٢]

ويمكن تعريف الانشطة الطلابية إجرائياً بأنها: تلك الممارسات الثقافية والاجتماعية والفنية المتنوعة التي يمارسها طلاب الجامعة من خلال اللجان المنبثقة عن الاتحادات الأنشطة الطلابية بطريقة حرة ومنظمة خارج نطاق الدراسة ويكون اتحاد الطلاب مسؤولا عنها وتقوم تلك اللجان المختلفة (الفنية، والثقافية، والرياضية، والاجتماعية، والجوالة والخدمة العامة والأسر).

٢. **أهمية الانشطة الطلابية** : تكمن أهمية الأنشطة الطلابية في الآتي:

- النشاط الطلابي له أهمية بالغة لا تقل عن أهمية ما يحدث داخل القاعات الدراسية إذ أنه يعتبر وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق الأهداف التربوية ويمكن تلخيص أهمية النشاط الطلابي فيما يلي:[٣].
- تنمية المهارات الأساسية للتعليم الذاتي والمستمر وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير، والاشتراك في المناقشات المفيدة، كما أنها تنمى مهارات متصلة بالتطبيقات العلمية، ومهارات التفاهم الشفوي والكتابي، والتعامل الناجح وزيادة التحصيل الدراسي .
- تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة من خلال الخبرات العملية[٤]

١() مصطفي عبد الحميد عناني: تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية فتنمية قيم المواطنة العالمية **– دراسة حالة**، بجامعة قناة السويس" التربية المعاصرة، ٢٥ (٧٩)، ٢٠٠٨، ص ٦٨

٢() توفيق قمر عصام، ورجاء محمود عثمان، النشاط الطلابي، أسس نظرية– **تجارب عالمية–تطبيقات عملية**، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٩، ص ١٧.

٣() حنان ثابت مدبولي: واقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية للبنات بمحافظة صامتة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (١٥٠) العدد (١٠)، ٢٠١٢، ص ١١٩.

٤() السعيد محمود السعيد: الأنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية، حولية كلية المعلمين في أبها، جامعة الملك خالد، مركز البحوث التربوية، ع٤، ٢٠٠٤، ص١٨٣ .

٣. أهداف الانشطة الطلابية:

يهدف النشاط الطلابي إلى[١]:

- معرفة مبادئ الإسلام وقيمه وآدابه واحكامه وترجمتها إلى واقع عملي في الحياة.
- التعرف بإمكانيات الوطن والاعتزاز بها والمحافظة علي إنجازاته.

كما ذكر فاروق البهوي أهداف الانشطة بانها تتمثل في الاتي[٢]:

- بناء الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً يرتبط بوطنه ويعتز به.
- تعميق قيم الدين الإسلامي وترجمتها إلى أفعال.
- زيادة قدرة الطالب على التفاعل مع مجتمعه (التكيف الاجتماعي).
- اكتشاف القدرات والمواهب والمهارات وتنميتها.

٤. مجالات الانشطة الطلابية:

تتعدد مجالات الانشطة الطلابية وقد لخصتها حنان ثابت في الآتي:

أ- النشاط المنهجي: وهو النشاط الذى يخدم المقررات الدراسية ويطلق عليه البعض النشاط المصاحب للمنهج(Co-curricular Activity) والنشاط المنهجي الإضافي (Extra-Curricular Activity) ويعد هذا التقسيم أساسياً لإتاحة الفرص المتعددة أمام الطلاب لاكتساب الخبرة بصورة طبيعية إيجابية .

ب- النشاط غير المنهجي: وهو نشاط حر يتمم المقررات الدراسية ،ويعالج ما قد يكون فيها عجز أو قصور ،ويسهم في محاربة الملل واكتساب الهوايات، واحترام العمل اليدوي وحل مشكلات وقت الفراغ، والتوجه الدراسي والمهني.

كما تعددت المجالات وفقاً لما أشارت إلية الدراسات والبحوث التربوية ومنها:

أ- مجال الانشطة الثقافية.

ب- مجال الانشطة الاجتماعية.

ج- مجال الانشطة العلمية.

د- مجال الانشطة الرياضية.

ه- مجال الانشطة الكشفية.

---

(١) محمد أمين الحيت: الأنشطة المدرسية وأثرها في تنمية ثقافة الطالب، مرجع سابق، ص٣٠.

٢() فاروق البهوي وزميله: الأنشطة المدرسية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١، ص١٤٨

ويمكن القول أن مجالات الانشطة الطلابية عديدة ومتنوعة وتفتح الأبواب لجميع فئات المجتمع للمشاركة الحقيقية في العملية التعليمية سواء كانت المشاركة مادية أو إدارية أو بالمقترحات والأفكار البناءة التي تساهم في تطوير العملية التعليمية.

٥. **معوقات الانشطة الطلابية:**

قد توصلت بعض الدراسات للعديد من المعوقات منها دراسة حسين ٢٠٠٩(١) والتي أظهرت أهم المعوقات هو عدم توفر الإمكانات المادية والخامات، عدم توفر المكان المناسب والورش، وقلة وعي الطلاب بأهداف النشاط، ضيق الوقت، عدم توفر الموارد المالية المناسبة، قلة الحوافز, كما أضافت دراسة حجازي ٢٠١٥،)[٢] أن من أهم الصعوبات التي تواجه أن فترة النشاط تكون دائماً في نهاية اليوم الدراسي، وأن أداء الطلاب واشتراكهم في الأنشطة غير الصفية لا يؤخذ في الحسبان عند التقويم النهائي لتحصيلهم الدراسي، وانشغال الطلاب بالاستذكار من بداية الفصل الدراسي عن الاشتراك في برامج . ويلخص مركز [٣] الأنشطة الطلابية بجامعة ريدر (Student Activities Center Alterations, Rider University, Lawrenceville, New Jersey 2016) في تقريره السنوي معوقات إلى افتقارها لعناصر التشويق والمتعة والترفيه، وضعف عوامل الجذب، وكذا عدم ارتباط الأنشطة الصفية بالتحصيل الدراسي، كما لا توجد محفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة.

كما لخصت هذه المعوقات في النقاط التالية[٤]:

- قلة توفر الوقت الكافي لدى الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية لازدحام الجداول بالمواد الدراسية.
- لا يأخذ الطالب الحرية في اختيار الانشطة التي تناسب ميوله وتشبع حاجاته.
- زيادة محتوى المقررات الدراسية.
- ضعف تأمين الخامات والأدوات الكافية لتنفيذ النشاط.
- قلة توفر الأماكن الملائمة لممارسة النشاط.

كما لخص خالد السبيعي هذه المعوقات في النقاط الاتية(٥):

١() الحسين حامد محمد حسين: التربوية وتنمية الوعي الوطني لدي تلاميذ التعليم الاساسي، **رسالة ماجستير**، كلية تربية، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٩، ص ١٢٥

٢() صالح صبري محمد حجازي: معوقات اشباع احتياجات الشباب الجامعي من خلال الأنشطة الطلابية والتخطيط لمواجهتها (دراسة مطبقة علي بعض الكليات المستحدثة بتفهنا الاشراف)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، ٢٠١٥، ص ١١٧

(3) Rider University Architects, Student Activities Center Alterations, University Architects, Lawrenceville, New Jersey,2016,p32.

٤() جلال عبدالوهاب: النشاط المدرسي، (مفاهيمه، مجالاته وبحوثه)، الكويت: مكتبة الفلاح، ٢٠١٥، ص ١١٦

٥() خالد صالح السبيعي: العوامل المؤدية الى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود رسالة الخليج العربى،ع٩٤، ٢٠٠٥ ص١٠٤

- ازدحام اليوم الدراسي بالقرارات.
- قلة الحوافز المادية أو المعنوية.
- وجود منهج بشكل غير واضح ومحدد للأنشطة.
- ضعف قناعة المعلمين بأهمية الأنشطة ودورها التربوي في إعداد الفرد.
- لا تخصص درجات للنشاط.

كما لخص تلك المعوقات بدر العتيبي في النقاط الاتية [١]:

- ضعف ارتباط الانشطة بالمقررات الدراسية
- قلة التعاون في الممارسة وتنفيذ الأنشطة المعاهد والمؤسسات الاجتماعية. وبين الأسر والمعاهد.
- ضعف التعاون في ممارسة وتنفيذ الأنشطة بين الطلاب أنفسهم.
- قلة التعاون في ممارسة وتنفيذ الأنشطة بين الادارات والمعلمين.
- ندرة المختصين المؤهلين للإشراف على الأنشطة ومتابعتها.
- ضعف إدراك المعلمين لأسس ممارسة الأنشطة.

ثانياً: التطرف:

١. مفهوم التطرف

أ- **التطرف لغة:** التطرف لغويا أو معجميا من الفعل "طرف " و "تطرف" وله دلالات عدة بحسب السياقات التي يرد فيها، من تلك الدلات ؛ التنحي إلى جانب معين ، ويمثل المعنى الأول محور اهتمام والذي يقصد به تجاوز موقع الوسط، أو الاعتدال، والابتعاد عن الوسطية والخروج عن المألوف [٢]

كما انه يعنى الابتعاد عن الاعتدال وتجاوز الحدود المعقولة والغلو في التمسك بالأفكار أو المواقف السياسية أو الدينية أو المذهبية[٣]

ومن التعريفات اللغوية السابقة يتضح ان لفظ تطرف مرتبط في جوهره بالانحراف عن الوسط سواء كان بالغلو او الانقاص. وكذلك الميل إلي أحد الاطراف سوء يميناً أو يساراً.

ب- التطرف اصطلاحاً :

يعرف التطرف بأنه: استجابة تنحرف سلباً عن المتوسط، وهو ما يتجاوز حد الاعتدال، أو الانحراف عن المتوسط بالزيادة والنقصان"[٤]

١() بدر العتيبي: معوقات المشاركة في الأنشطة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية في المدينة المنورة، دراسة تربوية واجتماعية، مج ١٠ ع٤، ٢٠٠٤ ص٨٤

٢- محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي: **تاج العروس من جواهر القاموس، الجزء (٣٢)** ، ط٢، الكويت، ٢٠٠٨، ص٤١٠

٣- أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين: **معجم المقاييس في اللغة** ، المجلد (٦) ، باب (طرف)، ١٩٧٩، ص ٦٣٤ .

(٤) راشد المبارك: **التطرف خبز عالمي**، دمشق، دار القلم،٢٠٠٦، ص ٢٠.

كما يعرف التطرف بأنه عبارة عن " أيديولوجيا" (خاصة في الفكر، والسياسة ،والدين) تقع بعيداً عن الاتجاهات الرئيسة السائدة في المجتمع، أو تتعارض مع المعايير الاخلاقية المشتركة بين غالبية الناس [١]

بينما يعرف التطرف بانه "اتخاذ الفرد موقفا متشددا يتسم بالقطيعة في بيئته التي يعيش فيها هنا والآن وقد يكون التطرف إيجابيا في القبول التام، ويقع حد الاعتدال في منتصف المسافة بينهما [٢].
ومما سبق يمكن تعريف التطرف بانه النشاط او الاداء الذي يقوم به الفرد ويعبر عن انحراف الفكر والايديولوجيا لدي الفرد عن الوسطية المعترف بها لدي المجتمع المحيط. كما أنه قد يكون فكريا او دينيا او اخلاقيا، كما يتطلب التطرف وجود معيار للوسطية متفق عليه من قبل المجتمع المحيط والذي بالانحراف عنه زيادة او نقصانا يمكن اعتباره تطرفاً.

٢. مصادر التطرف :

تعد مشكلة التطرف من المشكلات البارزة التي تشغل اهتمام الكثيرين من صناع القرار والمؤسسات التربوية وكذلك العديد من الباحثين لذلك حتي نستطيع جني الثمرة المرجوة للحد من هذه المشكلة يجب النظر إلي مصادر تلك الظاهرة حيث تتعد المصادر المؤدية للتطرف فيمكن تقسيمها على النحو التالي:

أ- التطرف نتاج البيئة :

ويتمثل ذلك في الفقر، والجهل، والحرمان من التعليم والخدمات الصحية والعمل، إذا تمثل تلك الظروف نفياً للحاجات الإنسانية الأساسية، الحاجه للأمن، والكرامة، والهوية أو الانتماء، والمشاركة السياسية، فضلاً عن الشعور بالتهميش والإذلال، والشعور المستمر باتساع الفجوة بين ما يستحقه الأفراد وما يحصلون علية، وبخاصة سيادة الإحساس بانسداد القنوات المشروعة معيارياً، والمقبولة أخلاقيا لإشباع الحاجات. [٣]

١- العياشي عنصر: العولمة والتطرف ، نحو استكشاف علاقة ملتبسة، **مجلة سياسات عربية المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات** ،المجلد (٢١)، ٢٠١٦ ص ٢٥٧

٢- محمد ياسر الخواجة: التطرف الديني ومظاهرة الفكرية والسلوكية " **موقع مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والابحاث** ، ٢٠١٦ ص ٣

٣ – علاء زهير الرواشدة: التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني دراسة سيكولوجية للمظاهر والعوامل، **المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب**، المجلد(٣١) ، العدد (٦٣) ، ٢٠١٥، ص ١١٣

ب- التطرف يبنى سياسياً:

تتجسد هذه الفكرة في مستويين: **الأول:** بتوظيف السياسيين الظروف الصعبة السائدة بغية تحفيز التطرف لدى الفاعلين، من خلال تقديم مساعدات مالية للأسر المنخرطين، أو وعدم كشهداء [١]، **وأما الثاني:** فيظهر في شرعنه نضال الحركة، بغية لفت الانتباه إليها وتعزيز مكانتها وتأكيد قوتها. [٢]

ج- التطرف وليد الإحباط: كالاضطهاد، وغياب الأمن والإذلال، والتهميش، والاحتقار[٣]

د- التطرف نتاج أيدولوجيات كارثة: فغالباً ما يرتبط التطرف بانتشار أيديولوجيات كارثة وآخريه تتنبأ بفناء العالم، يكون التطرف أده مثلى للتعبير عنها) [٤]

هـ- التطرف ظاهرة مرضية: ينظر إلى التطرف كونه مرضًا وطريقة في الحياة ، عندما يلجأ الافراد إلى العنف لتوفير الشعورية بالحيوية ويقول غروين إن غياب الهوية المرتبط بالتطرف ناتج من هدم الذات بسبب سيطرة شعور بكراهيتها، وهو ما يؤدى بدورة إلى سيطرة شعور الثأر من الفرد علي نفسه، وشعورة بأنه تحت الاكراه لاغتيال إنسانيته[٥]

٣. أنواع التطرف:

تتعد أنواع التطرف فيمكن حصرها على النحو التالي [٦].

أ- التطرف الاجتماعي: أي أنه موقف الفرد الرافض للتقاليد والأعراف الاجتماعية بشكل لا يتفق مع ما تعارف عليه المجتمع من مبادئ وقيم[٧]

ب- التطرف الاقتصادي: والمقصود بذلك الإقبال على الاستهلاك حتى أصبح شعار الإنسان المعاصر(أنا استهلك إذن أنا موجود) وصارت قيمة الإنسان بما يستهلكه لا بما ينتجه.

ج- التطرف الايديولوجي: يعرف علي أنه انحراف بعض الشباب في أراءهم وأفكارهم واتجاهاتهم

---

١ – إسماعيل صديق إسماعيل: التطرف والتعصب الديني أسبابه والعوامل المؤدية إليه، **المجلة الليبية العالمية**، كلية التربية بالمرج، جامعة بني غازي العدد(٢٨)، ٢٠١٧، ص ١٧

2- Bernd Simon & Bert Klandermans “Politicized Collective Identity *American Psychologist*, vol. 56, no. 4 (2001), pp. 319 – 331.

3- Clark McCauley, “The Psychology of Group Identification and the Power of Ethnic Nationalism”, In Daniel Chicot & Martin E. P. Seligman (Eds.) *Ethno-political Warfare: Causes, Consequences, and Possible Solutions* (Washington, DC: American Psychological Association, 2001), p. 350.

4- Michael Wes sells Paper Presented Peace building Matters”, , “Terrorism, Apocalyptic Ideology, and Young : Martyrs Why Paper Presented at The American Psychological Association Conference, Chicago, August 2002.P154

5- Arno Green, “An Unrecognized Pathology: The Mask of Humaneness *Journal of Psychohistory*, vol. 30, no.3 (Win 2003), pp. 266 – 272.

٦- محمد قاسم المنسي: الاسلام في مواجهة التطرف، **حولية مركز البحوث والدراسات الاسلامية**، كلية دار العلوم جامعة القاهرة المجلد (٧)، العدد(١٩)، ٢٠١١ ص ص ٦٨٥ – ٦٩٠

٧- محمد محمود محمد : الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدي طلبة جامعة الأزهر، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ٢٠١٢، ص ٩

د- التطرف في إصدار الأحكام: فهم يرون الأمور من زاوية، فالدنيا عندهم إما سواداً في سواد أو بياضاً في بياض، فلا وسط ولا مجال للتنازل أو المرونة.

ه- التطرف في الانتماء: إلى العقيدة أو الفكرة أو الجماعة أو الوطن، ومن ثم فإن من يتطرف في انتماءاته، فإنه لا يرى إلا ما ينتمي إليه منكراً حق الآخر في المنافسة أو المشاركة أو حتى مجرد

و- التطرف الفكري: إن الوقاية من الفكر المتشدد لا تكون إلا بضخ الحريات الناضجة المنضبطة بالقوانين والقيم[١]

ز- التطرف في التدين: والمقصود بذلك أن يبالغ الإنسان في القيام ببعض الواجبات دون بعضها الآخر وأن يتمسك بظواهر النصوص، ويقدم بعض المندوبات على بعض الفروض.

ومن خلال العرض السابق لأنواع التطرف يتضح أن التطرف له أنواع عدة قد يرجع بعضها إلي التنشئة الاجتماعية المتمثلة في الأسرة من حيث المستوي التعليمي والدخل المعيشي وكذلك البيئة الخارجية المتمثلة في الرفقاء والمدرسة ووسائل الإعلام وكذلك طبيعة الفكر المتكون بسبب المؤثرات الخارجية وهذا يدفعنا إلي الاهتمام بهذه العوامل والعمل الجاد الذي يحد من انتشار التطرف بأنواعه المختلفة وخاصة مرحلة التعليم قبل الجامعي ونجعلها متسقه مع أهداف التعليم وكذلك مراجعة مناهج التعليم.

٤. مستويات التطرف: هناك أربع مستويات للتطرف وهي [٢]:

أ- المستوى العقلي أو المعرفي والمتمثل في انعدام القدرة على التأمل والتفكير.

ب- المستوى الوجداني المتمثل في بالاندفاعية في السلوك.

ج- المستوى السلوكي والمتمثل في ممارسة العنف ضد الآخرين [٣]

د- المستوي النفسي والمتمثل في الاضطراب والاستيلاء علي حقوق الآخرين.

في ضوء ما سبق يتضح أن مستويات التطرف تنغمس في شخصية الفرد من خلال عدم قبول الاخر في الراي والفكر والثقافة أي كل ما يختلف معه من ممارسة مجموعة الأنشطة التي تتلأم مع مقتضيات المعيشة فهذا يظهر له على محدودية فكرة على ما يسمى ضدنا وبالتالي ليس معنا.

٥. مظاهر التطرف: وتكمن مظاهر التطرف في النقاط التالية:

أ- ظاهرة تكفير المسلمين والحكم عليهم بالخروج عن دائرة الإسلام مما جعلهم يسقطون عصمة الآخرين ويستبيحون دماءهم وأموالهم من غير مراعاة في ذلك إلا ولا ذمة

١- بدر محمد ملك، لطيفة حسين الكندي: دور المعلم في وقاية الناشئة من التطرف الفكري، **مجلة كلية التربية**، جامعة الازهر، المجلد(١)، العدد(١٤٢)، ٢٠٠٩، ص٥

٢- هشام يعقوب المرزيق ، **تربية الأبناء من منظور إسلامي** ، عمان ، هدي الاسلام، ٢٠١٢، ص١٤٢

٣- شاكر عبد الحميد: **التفسير النفسي للتطرف والإرهاب**، وحدة الدراسات المستقبلية بمكتبة الإسكندرية ٢٠١٦، ص ١٧ ٠

ب- التزام التشدد في الدين والتصلب فيه عن جهلٍ وجمودٍ من غير مراعاة للمكان والزمان والأحوال، كأن يكون في غير دار الإسلام وبلده أو مع قوم عهدهم بالإسلام والتوبة من الكفر قريب.

ج- التعصب للرأي تعصبا يمنعه من احترام آراء غيره ويبعده عن الرؤية الواضحة لمصالح العباد ويبعده الرغبة الصادقة في حوار بناء [١]

د- من مظاهر التطرف العزلة ومقاطعه الناس بناء على استشعار المتطرف بأن المجتمع الذي يعيش فيه مرتد أو كافر أو جاهلي حيث يعتبر أن مقاطعة المجتمع قربة من القربات إلى الله تعالى وقد يجره ذلك إلى ممارسة فعلية تؤدى إلى هدم المجتمع وزعزعة استقراره .

ه- استحلال الدم والقيام بالاغتيال وكذلك الغلو في الحب والكره[٢]، وإشغال الناس بصغائر الامور والعزلة ومقاطعة الناس[٣].

و- الغلو في الحب والكره، والطاعة العمياء، وتحجر العقول بعدم قبول الاخر.

٦. دور المؤسسات التربوية في مواجهة التطرف :

تلعب المؤسسات التربوية دور عظيم في تربية النشء واكسابهم المهارات والعادات والسلوكيات التي يرتضيها المجتمع ومن أهم تلك المؤسسات:

أ- الاسرة : تعد الأسرة أول مصدر لتكوين خبرات الفرد في الحياة وأهم المصادر الضبط المباشر وغير المباشر وأن فشل الأسرة في قيامها بعملية الضبط الاجتماعي نتيجة لتحقيق تفككها وانشغالها عن تربية الأبناء يعتبر عاملاً مساعداً في إيجاد السلوك المنحرف الذي له دوراً كبيراً في ارتكابهم للجرائم وللأسرة دور عظيم في تحقيق الامن الاجتماعي وهذا يعزز القول أن مسؤولية الامن فردية وجماعية في آن واحد [٤]

فالأسرة لها دور عظيم في تحصين أبنائها ضد التطرف والإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني لديهم [٥]

ب- المدرسة : فهي تتحمل مسؤولية تنشئة الفرد وضبط سلوكه حيث تقوم بوظائف عديدة أهمها استيعاب القيم والتقاليد والأعراف الاجتماعية وغرسها في الناشئة وإنشا نماذج اجتماعية جديدة وتطوير نماذج اجتماعية جديدة وتطوير أساليب الحياة الاجتماعية بما لا يتعارض مع القيم الاجتماعية السائدة والتطوير والإبداع في الفكر والسلوك الفردي والاجتماعي لضمان مواكبة التطور والتغير ففي مجال

١- أحمد محمد زين خضر: ظاهرة التطرف وأثرها في الدعوة إلى الله، **مجلة معالم الدعوة الاسلامية**، كلية الدعوة الاسلامية بجامعة أم درمان الاسلامية – السودان العدد(٢) ، ٢٠٠٩ص ص ١٨٣ – ٢٠٠ .

٢- بسام على العموش: ظاهرة التطرف مشكلات وحلول، **مجلة هدى الاسلام**، المجلد(٤٨)، العدد(٧)، ٢٠٠٤، ص٥٢

٣- أحمد محمد زين خضر: ظاهرة التطرف وأثرها في الدعوة إلي الله، **مرجع سابق**، ص ١٨٧

٤- خديجة عرفة محمد أمين: **الأمن الإنساني ، المفهوم والتطبيق في الواقع العربي والدولي**، الرياض، جامعة نيف العربية للعلوم الامنية، ٢٠٠٩، ص ص٣٢، ٣٣

٥- رجاء المطيري : دور الاسرة في تحصين أبنائها ضد التطرف والارهاب وتعزيز الانتماء الوطني لديهم، مركز البحوث والدراسات الإسلامية كلية الملك فهد٢٠١٠ ، ص ١٣

مقاومة التطرف تستطيع المؤسسة التربوية دفع الفرد للتعلم الذاتي الصحيح وحل ما قد يواجه من مشكلات وحثه على الإبداع والابتكار والتفكير المنطقي وفق القيم الاجتماعية السائدة ونبذ العنف والتطرف [١]

ج- المسجد: يعتبر المسجد من أهم المؤسسات الاجتماعية التربوية باعتبارها مركزاً لنشر الوعي في المجتمع ومكاناً لاجتماع المسلمين وتوحيد صفوفهم كما ويعتبر أفضل مكان يمكن أن تتم فيه تربية الإنسان وتنشئته ليكون فرداً صالحاً في المجتمع(.أبو عراد ، ١٤٢٤هـ)[٢]

٧. العوامل المؤدية للتطرف: تتعدد العوامل المؤدية للتطرف ومنها:

أ- العوامل الاجتماعية:

- ظهور التناقض في حياة الناس[٣]، وتفكك المجتمع وعدم ترابطه [٤] .
- الفراغ فإن الفراغ مفسدة للمرء وداء مهلك ومتلف للدين والنفس . يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ" [٥]
- التقدم التقني وتغير المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي وهذا يؤدي بدورة إلي الانغماس في كل ما هو جديد [٦]
- مرافقة الأبناء لرفاق السوء دون وجود رقابة من الاسرة[٧]
- الانحراف الفكري في العلم الشرعي وذلك إما بسبب تلمذة مجموعة من الغلاة على يد من لا علم له، أو على يد أنفسهم، فيقعون في الضلال بالقول على الله بغير علم [٨].
- أوقات الفراغ خاصة أوقات الفراغ الذي يعانيه الشباب وهذا يؤكد الحاجة إلى توفير أندية طلابية ومراكز علمية وثقافية لتشغل وقت فراغ الشباب بما يعود عليهم بالنفع لتسهم في غرس القيم الفاضلة في ظل عناية وإشراف ومتابعه [٩].

١- كريم محمد أحمد: **بحوث ودراسات في التربية** ، الرياض، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، ١٤٠٣ هـ، ص٥٥

٢- صالح بن علي أبو عراد : **مقدمة في التربية الإسلامية**، الرياض، دار الصوتية للتربية١٤٢٤هـ، ص٨

٣- صالح بن غانم السدلان: **أسباب الارهاب والعنف والتطرف**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٧ص١٨

٥- محمد بن إسماعيل البخاري: **كتاب المظالم**، بيروت ، المكتبة الشاملة الحديثة، ، الحديث رقم٢٣١١، ١٤٢٣، ص١٣١٣

٦- محمد بن إسماعيل البخاري، **كتاب الرقاق**، المغامسة، المكتبة الشاملة الحديثة، الحديث رقم٦٠٤٩، ١٣٥٧، ص٢

٧- فهد بن على عبد العزيز الطيار: العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ١٤٢٦ ،ص٢١

٨- عاصم محمد عبد القادر: العوامل المؤدية إلى التطرف في الاسرة وسبل تحصين الابناء منها ، **مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الاسلامية**، المجلد(٢٦) ، العدد(٢) ، ٢٠١٨ ص٥٠٣

٨- ناصر عبد الكريم العقل: الخوارج أول الفرق في تاريخ الإسلام، مناهجهم وأصولهم وسماتهم قديماً وحديثاً وموقف السلف منهم ، المملكة العربية السعودية، الرياض ط ١، دار الوطن ، ١٤١٧ .

٩- فاطمه عبد الهادي علاء الدين: دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من التطرف، **مجلة التربية**، جامعة الازهر،٢٠١٥ص ص٦٨٥-٧٢٣ .

- أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، سوء التدليل أو القسوة الزائدة من قبل الوالدين وهذا يؤدي بدوره إلي تبي فكر يخالف تلك الأساليب.
- الانحراف والانحلال الأخلاقي في المجتمع.
- مخططات الأعداء لإضعاف الأمة العربية والإسلامية وشبابها [١].
- ضعف تأثير القيم الدينية والإنسانية داخل بض الأسر.

ومن خلال العرض السابق تتضح العوامل الاجتماعية المؤدية للتطرف التي يمكن بلورتها في دور الاسرة لأنها تمثل الوسيط الاول والأساسي في تربية أبنائها المتمثلة في الاب والام وعلاقتهم بالأبناء من غرس القيم واكتساب الثقافة وطريقة معاملتهم من حيث الثواب والعقاب أو القسوة والتدليل وكذلك دورهم الكبير في متابعة الابناء ورفقائهم .

ب- العوامل الاقتصادية ومنها:

ويمكن ابراز العوامل الاقتصادية فيما يلي:

- الفقر والبطالة من أهم أسباب اختيار طريق العن والإرهاب حيث يصبح الفرد غير قادر على إشباع حاجاته الأساسية وفاقد الأمل بالمستقبل مما يجعله يشعر بالنقمة على المجتمع ومؤسساته [٢] .
- عدم أخذ الحقوق يولد سخطاً عاماً.
- الفساد الاقتصادي وسوء استعمال المال العام والتصرف فيه سواء أكان ذلك من قبل الحكام أو القائمين على أمر المال من المسئولين والموظفين إلى تطور وتنامي جماعات الرفض والتطرف [٣].
- اختلاف المستويات الاقتصادية بين الطلاب.
- تدهور مستويات المعيشة مما يجعل الاسر الضعيفة أي الفقيرة تقوم بتشغيل الطلاب في سن مبكراً مما يحرمهم من فرص التعليم ويعرضهم للانحراف[٤].
- عدم القدرة على إشباع الحاجات الاساسية وحدوث ما يسمى بالنزيف الطبقي[٥]
- الرخاء الاقتصادي يؤدى إلى مستويات وطموح وأمال عريضة تفوق إمكانية المجتمع لتحقيقها، فينتج أيضاً سلوكيات انحرافيه لدي بعض الفئات لتحقيق هذه الآمال والطموحات وتطلعات المستقبل [٦].
- شيوع الفساد في المؤسسات وكذلك الحرمان المادي.
- كثرة أزمات الكساد الاقتصادي.
- التطلع إلي مستوي يفوق الامكانيات المادية والفكرية.

١- على هود بإعباد: دور الجامعات والمؤسسات التربوية والثقافية في تعزيز الوسطية بين الشباب، بصنعاء مكتبة الإرشاد، ٢٠٠٥، ص٢٥٥٦

٢- محمد فتحي عيد : **واقع الإرهاب في الوطن العربي** ، الرياض، أكاديمية ناي العربية للعلوم الأمنية١٤٢٠، *ص١٢٤*

٣- أحمد محمد زين خضر: (ظاهره التطرف وأثرها في الدعوة إلى الله)، **مرجع سابق**، ص ص١٨٣ - ٢٠٠

٤- أحمد محمد عبد الكريم: فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف سلوك العنف، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١،ص٤٦

٥- محمد أحمد بيومي: **ظاهرة التطرف الاسباب والعلاج**، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢، ص ٣٧ .

٦- وفاء محمد البرعي: **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**، جامعة الإسكندرية ط١، ٢٠٠٢، ص١١٨ .

- غياب تكافؤ الفرص بين الأفراد[١].

ومن خلال العرض السابق تتبلور العوامل الاقتصادية التي تتدفع الكثير من الشباب إلي التطرف في الفقر وعدم قدرة الفرد علي إشباع حاجاته الاساسية وكذلك حرمان الفرد من الحصول علي فرصة من التعليم بسبب تتدهور مستوي المعيشة كل هذا يدفعه إلي الاتجاه نحو التطرف..

ج- العوامل السياسية:

تتعد العوامل السياسية التي تدفع الشباب الى التطرف ومنها: [٢]

- الاضطهاد السياسي وفقدان الثقة بالعلماء واللجوء إلى أصحاب الفكر التكفيري
- عدم وجود عدالة سياسية، ومناخ يتسم بالحرية، والتسلط وأعمال العنف ضد الشباب[٣]
- نشر الشائعات من قبل بعض المؤسسات.
- ضعف المشاركة في العمل السياسي يدفع الشباب الى التطرف الفكري. وقصور في اهتمامات السياسيين بحقوق المواطنين، والاغتراب السياسي يدفع الشباب إلى التطرف، وتعارض سياسات الدول الخارجية مع المواطنين.
- الفراغ السياسي بين الشباب، وضعف الانتماء السياسي.
- الإفراط في التعظيم والتقديس[٤]، وإنتاج عقلية التبعية والتقليد والمطابقة. [٥]

الخلاصة :

من خلال ما تم طرحة يجب النظر بعين الاهتمام إلي مشكلة التطرف علي كونها مشكلة غير مرتبطة بمجتمع بعينة ولكنها ظاهرة عالمية وبالتالي يجب الاعتناء بها بوضع خطة عامة وشاملة من خلال البرامج المختلفة المتمثلة في شتي أنواع الأنشطة بمختلف أنواعها لنشر مفاهيم الاعتدال والوسطية وترسيخها عبر مختلف الوسائل والقنوات سواء في الجامعات أو المدارس أو المعاهد أو المساجد وبتضافر جهود تلك المؤسسات كلاً بدوره نستطيع الحد من تلك المشكلة.

١- محمد عبد المولد الدقس: اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التطرف الفكري، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية ٢٠١١، ص١٤٨ .

٢- أحمد القواسمة، عبد الشافي أحمد: العوامل التربوية غير السليمة المؤدية إلى انتشار ظاهرة الفكر التكفيري لدي الشباب، جامعة الملك فيصل، د ت ص٢٦٧٥

٣- قيس سالم مجلي: دور المناهج في تنمية فكر طلاب كلية الشريعة بالجامعة الأردنية لمكافحة التطرف، **مجلة التربية جامعة الأزهر**، العدد(١٦٩)، المجلد(١)، ٢٠١٦، ص ٣٨٣ .

٤- قدور أحمد الثامر: مظاهر الغلو والتطرف عند بعض الفرق الإسلامية، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، كلية الامارت للعلوم التربوية، العدد(٨)، ٢٠١٦، ص٣١٤

٥- أحمد شهاب: فرضية التخلص من العنف والتطرف، **مجلة الكلمة**، ابو ظبي، المجلد(٢٣)، العدد(٩٢)، ٢٠١٦، ص ١٧ .

- **إجراءات البحث الميدانية:**

للإجابة عن التساؤل الثالث ما واقع معوقات الانشطة الطلابية بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد يكمن الهدف الرئيسي للبحث الحالي في التعرف على معوقات الانشطة الطلابية في المعاهد الأزهرية بمحافظة الوادي الجديد ؛ لذا يتم يتناول إجراءات البحث الميدانية للوقوف علي المعوقات التي تحول دون تفعيل الانشطة الطلابية بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد بصورة اكثر تحديداً؛ حيث يتناول أدوات الدراسة واجراءات تقنينها، مجموعة الدراسة وإجراءات اختيارها، والمعالجة الاحصائية المستخدمة في تفسير النتائج.

أولا : أدوات البحث واجراءات تقنينها:

نظرًا لأن طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية هم الممارسين للأنشطة الطلابية، ومن ثمّ فهم قادرون على إظهار الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية؛ لذا فقد استخدم الباحث الاستبانة باعتبارها من الأساليب المقيدة التي تستخدم في الدراسات التي تعتمد على المنهج الوصفي ، كما أنها "وسيلة للحصول على اجابات مكتوبة بعدد معين من الأسئلة الموضوعية للكشف عن آراء الفئة التي يدور حولها البحث واتجاهاتهم نحو الموضوعات التي يتضمنها , كما أنها تستخدم للتعرف على آراء المبحثين من عينة المجتمع[1]

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء استبانة لمعرفة واقع معوقات الانشطة الطلابية في المعاهد الازهرية كالتالي :

١. مرحلة الاعداد : اعداد الصورة الاولية للاستبانة هذه الاستبانة مرت بعدة مراحل حتي وصلت الي صورتها النهائية و يمكن ايجازها فيما يلي :-

أ – من خلال تحليل للمعلومات التي حصل عليها من المصادر و المراجع العربية و الاجنبية المتصلة بالأنشطة الطلابية، وواقع عمل الباحث كمعلم قرآن كريم في المعاهد الازهرية بالوادي الجديد ومن خلال آراء بعض الخبراء في مجال الانشطة الطلابية بالمعاهد تم تجميع العديد من العبارات التي توضح معوقات الانشطة الطلابية التي تقف أمام تطوير التعليم الازهري.

ب – قام الباحث بتصميم صورة أولية للاستبانة راع فيها القواعد المستخدمة في إعداد الاستبانات كما راع ان يختتم كل بعد بسؤال مفتوح لإعطاء المستجيب حرية للإجابة و للحصول علي الآراء التي قد تكون أُغفلت اثناء وضع و صياغة عبارات الاستبانة،

---

[1] على معمر عبد المؤمن: **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية" الأساسيات والتقنيات والأساليب**، الإدارة العامة للمكتبات، القاهرة، إدارة المطبوعات والنشر، ٢٠٠٨، ص٢٠٥.

د- تكونت الاستبانة في صورتها الاولية من جزئيين :

الجزء الاول : بيانات شخصية

الجزء الثاني معوقات الانشطة الطلابية بالمعاهد الأزهرية بالوادي الجديد.

٢ – **مرحلة التأكد من صدق الاستبانة** : تم مراعاة صدق الاستبانة من جانبين.

ـ **أولهما** : إن اختيار العبارات و الابعاد تم في ضوء ادبيات الدراسة والدراسات والابحاث السابقة في مجال الانشطة الطلابية في التعليم قبل الجامعي .

ـ **ثانيهما** : الصدق : فقد تم عرض الاستبانة علي مجموعة المحكمين من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة، وقد قاموا مشكورين بإبداء بعض الملاحظات من حذف و تعديل بعض العبارات و التي وضعها الباحث في الاعتبار وأصبح عدد العبارات ١٣ عبارة.

وتم تصحيح الأداة بتحويل استجابات أفراد العينة على الفقرات بشكل كمي، فقد وزعت بعلامات على التدريج الثلاثي:-

– فأعطيت العبارات الموجبة درجة (يتحقق) بثلاث علامات، (يتحقق إلي حد ما) بعلامتين. ودرجة (لا يتحقق) بعلامة واحدة.

–أما العبارات السلبية فأعطيت (يتحقق) علامة واحدة، ودرجة (يتحقق إلي حد ما) علامتين، ودرجة (لا يتحقق) ثلاث علامات.

ثانياً: عينة البحث وإجراءات اختيارها:-

يوجد بمحافظة الوادي الجديد ٢٢معهداً أزهرياً منها(٦) معاهد أزهرية بمنطقة الوادي الجديد بمدينة الخارجة ويوجد (١٢) معهد أزهري بمنطقة الداخلة، وباختيار معاهد الداخلة والخارجة وصل عدد المعاهد إلي ١٨معهدً أزهرياً ولقد قام الباحث باختيار العينة من المعاهد بطريقة عشوائية من خلال اختيار الطلاب من القوائم بتطبيق، وبلغ عدد العينة (٢١٠) طالب وطالبة، وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم.[١].

[١] خطة التنمية بمحافظة الوادي الجديد، متاح علي:

Available at:http://www.arabgeographers.net/up/uploads/pdf

ويوضح جدول (١) المعاهد الأزهرية في مناطق الخارجة، والداخلة، التي تم التطبيق عليها.

جدول رقم (١)

موصفات العينة ونسبتها إلي المجتمع الأصلي تعديل هذا الجدول

م	المنطقة	أسماء المعاهد الأزهرية	المجتمع الاصلي	العينة	النسبة
١	منطقة الخارجة الأزهرية	١- معهد فتيات الخارجة الإعدادي الثانوي.	١٢٨	٣٠	٢٣٪
		٢- معهد ناصر بنين الإعدادي الثانوي.	١١٩	٢٠	١٦٪
		٣- معهد فتيات باريس الإعدادي الثانوي.	٣٠	١٠	٣٣٪
		٤- معهد باريس الإعدادي الثانوي بنين.	٢١	٨	٣٨٪
		٥- معهد جو رمشين ٧ الثانوي بنين.	٣٠	١٣	٤٣٪
		٦- معهد جو رمشين ٧ الثانوي فتيات.	١	١٠	٥٥٪
٢-	الداخلة	١- معهد فتيات موط الإعدادي الثانوي	١١٢	٢٩	٢٥٪
		بنين.	١١٧	٢٠	١٧٪
		٢- معهد بنين موط الإعدادي الثانوي	٢٦	٨	٣٠٪
		فتيات	١٨	٩	٥٪
		٣- المعصرة الثانوي بنين	١٥	٥	٣٣٪
		٤- المعصرة الثانوي فتيات	١٨	٨	٤٤٪
		٥- عزب القصر الثانوي بنين	١٥	٦	٤٪
		٦- عزب القصر الثانوي فتيات	١٦	٨	٥٪
		٧- الجديدة الثانوي بنين.	٢٦	٧	٢٦٪
		٨- الجديدة الثانوي فتيات	٨	٤	٥٪
		٩- غرب الموهوب الثانوي بنين	٤٢	٩	٢١٪
		١٠- غرب الموهوب الثانوي فتيات	٣١	٦	٢٥٪
		١١- تنيدة الثانوي بنين			
		١٢- تنيدة الثانوي فتيات			
الإجمالي		**(١٨) معهد ثانوي أزهري**	**٤٤٤**	**١١٩**	**٢٦٪**

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة العينة تراوحت بين ١٦٪ كحد أدنى بمعهد ناصر بنين الثانوي، ٥٥٪ كحد أقصى بمعهد جورمشين٧ فتيات كما أن إجمالي النسبة للعينة وصلت إلى ٢٦٪ وهذه النسبة كافية لتمثيل مجتمع الدراسة.

ثالثاً: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

- **المعالجات الاحصائية المستخدمة:**

تم تفريغ وتحليل الاستبانة بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS 26) وتم استخدام الاختبارات الاحصائية الآتية:

- **النسب المئوية**
- بزيادة إيضاح العلامات التي حصل عليها أفراد عينة **الدراسة** ثم استخراج النسب المئوية التي تبين العلامات بصورة سهلة تساعد في تحديد الفرق بين المتوسطات المتقاربة في الدرجات، واستخدمت كذلك الرتب للتعرف على العبارات التي حازت على أعلى تقدير من غيرها والتعرف على أسباب ذلك على مستوى الأبعاد.
- اختبار الفا كرو نباخ للتأكد من ثبات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب التناسق الداخلي.
- المتوسط المرجح والانحرافات المعيارية.

وتبعاً لمقياس لكتر الثلاثي اذا كانت قيمة المتوسط المرجح تتراوح بين (١- ١.٦٧) كان الدور ضعيف ، واذا كانت قيمة المتوسط المرجح تتراوح بين (١.٦٨- ٢.٣٢) كان الدور متوسط ، واذا كانت قيمة المتوسط المرجح تتراوح بين (٢.٣٣-٣) كان الدور كبير.

- **نتائج البحث وتفسيرها**

وسوف يتم تناول النتائج وتفسيرها على النحو التالي:

جدول رقم(٢)

المتوسط المرجح والاتجاه لاستجابات أفراد العينة حول معوقات النشاط الطلابي في المعاهد الأزهرية

م	العبـــــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
١	الأنشطة المقدمة لا تناسب ميول وقدرات الطلاب	٢.٥٧	.٧١٣	٤	كبيرة
٢	قلة الإمكانات المادية المخصصة لممارسة الأنشطة في المعاهد الأزهرية	٢.٠٠	.٥٥٧	١١	متوسطة
٣	وعي الطلاب بالأنشطة المقدمة داخل المعاهد الأزهرية ضعيف	٢.٠١	.٥٣٣	١٠	متوسطة
٤	قلة عدد المشرفين المتخصصين في ممارسة أنشطة طلابية متنوعة داخل المعهد	٢.٠٣	.٥٥١	٨	متوسطة
٥	ضعف وضوح الفلسفة التي تصمم في ضوئها خطة الأنشطة	٢.٨٣	.٤٨١	١	كبيرة
٦	قلة الحصص المخصصة لممارسة الأنشطة	٢.٠٧	.٤٦٦	٦	متوسطة
٧	القواعد المحددة للانضمام للنشاط الطلابي غير واضحة	١.٩٧	.٥٣٢	١٢	متوسطة
٨	قلة الاماكن في المعاهد الأزهرية لممارسة النشاط (مسرح– ملعب).	١.٩٣	.٥٦٩	١٣	متوسطة
٩	مشرف النشاط لا يمتلك المهارات الابداعية اللازمة لخلق جو من التميز في ممارسة الأنشطة	٢.٧٤	.٥٧٠	٣	كبيرة
١٠	كثرة الاجراءات الروتينية اللازمة لممارسة النشاط	٢.٠٤	.٤٦٥	٧	متوسطة
١١	قلة التزام المعاهد الأزهرية بخطة الأنشطة وتنفيذها طوال العام الدراسي	٢.٣٤	.٤٧٦	٥	كبيرة
١٢	لا يشجع أولياء الأمور أبناءهم علي ممارسة الأنشطة لقلة وجود وعيهم بأهميتها	٢.٠٢	.٤٩٠	٩	متوسطة
١٣	قلة الحوافز المادية المقدمة للمعلمين لتشجيعهم علي ممارسة النشاط	٢.٧٨	.٥٠٨	٢	كبيرة
	البعد ككل	٢.٣٦	.٥٠٤		كبيرة

يتضح من الجدول رقم (٢) أن أفراد العينة متفقون على وجود معوقات تواجه الانشطة الطلابية في المعاهد الأزهرية حيث بلغ المتوسط المرجح (٢.٣٦) وقد يرجع ذلك لقلة الأنشطة المختلفة التي تناسب ميول وقدرات الطلاب، وقلة الامكانات المادية المقدمة للمعلمين لتشجيعهم لممارسة النشاط، وكذا ضعف وضوح الفلسفة التي تصمم في ضوئها خطة الأنشطة، وقلة التزام المعاهد الأزهرية بخطة الأنشطة وتنفيذها طوال العام الدراسي وقلة الوعي بهذه الأنشطة.

- جاءت العبارة رقم (٥) التي تنص علي "**ضعف وضوح الفلسفة التي تصمم في ضوئها خطة الأنشطة**" في المرتبة الأولي بالنسبة للعينة، وهي معوق بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلي قلة الاهتمام بتوضيح الخطط المتبعة من أجل الوصول إلي الثمرة المرجوة من وراء البرامج التي تنفذ وعدم إلمام الطلبة بأهميتها وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة "**خالد صالح السبيعي**" والتي توصلت إلي ضعف وضوح الفلسفة وقلة وضوح الخطط التي تنفذ علي أرض الواقع بسبب عدم توضيحها للطلبة.
- أتت العبارة رقم(١٣) التي تنص علي "**قلة الحوافز المادية المقدمة للمعلمين لتشجيعهم علي ممارسة النشاط**" في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل، وهي معوق بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلي قلة النسبة المحددة الخاصة بالحوافز المادية بسبب كثرة الاعباء المقدمة في النواحي الأخرى وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة الدراسة "**خاد صالح السبيعي**" والتي توصلت إلي قلة وجود الحوافز المادية أو المعنوية سوء المقدمة كحوافز للمعلمين أو لتنفيذ الانشطة.
- حصلت العبارة رقم (٩) والتي تنص " **مشرف النشاط لا يمتلك المهارات الابداعية اللازمة لخلق جو من التميز في ممارسة الأنشطة**" علي المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل، وهي معوق بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلي ضعف امتلاك مشرفي النشاط في اكتشاف حاجات وميول وقدرات الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة " **بدر العتيبي** " والتي توصلت إلي ضعف امتلاك المعلمين و مشرفي النشاط للمهارات الابداعية اللازمة لخلق مناخ من التميز والإبداع في ممارسة الأنشطة.
- وجاءت بعدها العبارة رقم (١) والتي تنص علي "**الأنشطة المقدمة لا تناسب ميول وقدرات الطلاب**" في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل، وهي معوق بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلي وضع الأنشطة بطريقة غير مدروسة بشكل كافي وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة الدراسة **(جلال عبد الوهاب)** والتي توصلت إلي عدم إعطاء الطالب الحرية في اختيار الأنشطة التي تناسب ميوله وتشبع حاجاته وبالتالي ينبغي من خلالها إعطاء الطالب الفرصة في اختيار الأنشطة التي تناسب ميوله.
- وردت العبارة رقم (١١) والتي تنص علي "**قلة التزام المعاهد الأزهرية بخطة الأنشطة وتنفيذها طوال العام الدراسي**" في الخامسة بالنسبة للعينة ككل، وهي معوق بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلي كثرة الاجراءات وقلة التزام المعاهد الأزهرية بخطة الأنشطة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة الدراسة **(مدحت محمد أبو نصر)** والتي توصلت إلي قلة تفعيل الأنشطة بسبب عدم وجود درجات للنشاط عدم إدراك الطلاب لأهمية الأنشطة ويرون أنها سوف تعطلهم عن التحصيل الدراسي.
- حصلت العبارة رقم (٦) والتي تنص علي "**قلة الحصص المخصصة لممارسة الأنشطة**" علي المرتبة السادسة بالنسبة للعينة ككل وهي معوق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلي كثرة المواد الدراسية المقررة

واعتبار الانشطة ثانوية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة الدراسة **(جلال عبدالوهاب)** والتي توصلت إلي قلة توفر الوقت الكافي لدى الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية لازدحام الجداول بالمواد الدراسية وبالتالي يجب ربط الأنشطة بالمقررات الدراسية حتي تحذو حذوها.

- وردت العبارة رقم (١٠) والتي تنص علي "**كثرة الاجراءات الروتينية اللازمة لممارسة النشاط**" في المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل وهي معوق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلي كثرة الاجراءات التي تتخذ في تنفيذ النشاط التي منها كثرة مرور مشرف النشاط علي جهات مختلفة من أجل القيام برحلة للطلبة وهذا علي سبيل المثال لا علي سبيل الحصر وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة الدراسة "**مدحت محمد أبو نصر**" والتي توصلت إلي تأخر تفعيل الأنشطة بسبب تعدد الجهات التي يجب المرور بها من أجل ممارسة النشاط.
- وردت العبارة رقم (٤) والتي تنص علي "**قلة عدد المشرفين المتخصصين في ممارسة أنشطة طلابية متنوعة داخل المعهد**" في المرتبة الثامنة بالنسبة للعينة ككل وهي معوق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلي ضعف توظيف التخصصات بسبب قلة الاهتمام بممارسة النشاط لكونه لا يضاف في الغالب إلي درجات الطلاب وبالتالي ينظر إليه نظرة مهمشة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة الدراسة" **الحسين حامد محمد حسين** " والتي توصلت إلي عدم وجود مختصين مؤهلين للإشراف على الأنشطة ومتابعتها.
- حصلت العبارة رقم العبارة (١٢) والتي تنص علي "**لا يشجع أولياء الأمور أبناءهم علي ممارسة الأنشطة لقلة وجود وعيهم بأهميتها**" في المرتبة التاسعة بالنسبة للعينة ككل وهي معوق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلي كثرة ضغط الطلبة بالمواد الدراسية الأخرى وبسبب قلة وعي أولياء الأمور بالدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية لأبنائهم والاهتمام بالجانب التعليمي على حساب الجوانب الأخرى التي تنمي شخصية أبنائهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة الدراسة "**بدر العتيبي**" والتي توصلت إلي ضعف وعى أسر الطلاب بأهمية الأنشطة.
- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص علي "**وعي الطلاب بالأنشطة المقدمة داخل المعاهد الأزهرية ضعيف**" في المرتبة العاشرة بالنسبة للعينة ككل وهي معوق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلي كثرة المقررات الدراسية التي يدرسها الطلبة فيجعل وعيهم بالأنشطة ضعيف وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة الدراسة "**صالح صبري حجازي**" والتي توصلت إلي قلة وعي الطلاب بأهداف النشاط، وضيق الوقت وانشغال الطلاب بالاستذكار من بداية الفصل الدراسي والعزوف عن الاشتراك في الأنشطة.

- وردت العبارة رقم (٢) والتي تنص علي "**قلة الإمكانات المادية المخصصة لممارسة الأنشطة في المعاهد الأزهرية**" في المرتبة الحادية عشر بالنسبة للعينة ككل، وهي معوق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلي كثرة متطلبات الادوات اللازمة لممارسة الأنشطة مما يتطلب أعباء مادية يجعل تفعيل النشاط طلب ثانوي وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة "**الحسين حامد محمد**" والتي توصلت إلي عدم توفر الإمكانات المادية والخامات اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة.
- حصلت العبارة رقم العبارة (٧) والتي تنص علي" **القواعد المحددة للانضمام للنشاط الطلابي غير واضحة**" علي المرتبة الثانية عشر بالنسبة للعينة ككل، وهي معوق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلي كثرة الاجراءات المتبعة للانضمام للنشاط الطلابي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة" **Rider University Architects**" والتي توصلت إلي ضعف وضوح القواعد المحددة للانضمام للنشاط الطلابي.
- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص علي "**قلة الاماكن في المعاهد الأزهرية لممارسة النشاط (مسرح- ملعب)**" في المرتبة الاخيرة بالنسبة للعينة ككل؛ وهي معوق بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلي قلة المباني والمساحات اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة، واستخدام الأماكن للتدريس، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة "**جلال عبد الوهاب**" والتي توصلت إلي عدم توفر الأماكن الملائمة لممارسة النشاط.

النتائج والتوصيات المقترحة:

- اتفق افراد العينة ككل على أن هناك معوقات تحول دون تطبيق الانشطة الطلابية في المعاهد الازهرية بالوادي الجديد، وذلك من خلال:
- الأنشطة المقدمة لا تناسب ميول وقدرات الطلاب.
- ضعف وضوح الفلسفة التي تصمم في ضوئها خطة الأنشطة.
- مشرف النشاط لا يمتلك المهارات الابداعية اللازمة لخلق جو من التميز في ممارسة الأنشطة.
- قلة التزام المعاهد الأزهرية بخطة الأنشطة وتنفيذها طوال العام الدراسي.
- قلة الحوافز المادية المقدمة للمعلمين لتشجيعهم علي ممارسة النشاط.
- لا توجد قواعد واضحة محددة للانضمام للنشاط الطلابي بالمعاهد الأزهرية.
- كثرة الاجراءات الروتينية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية بالمعاهد الأزهرية.
- قلة الاماكن في المعاهد الأزهرية لممارسة النشاط (مسرح- ملعب).

- **توصيات الدراسة:**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

١- ضرورة تنوع الانشطة حتي يختار الطالب منها ما يناسب ميوله.

٢- الاستعانة بمتخصصين من أجل توضيح الفلسفة التي تصمم في ضوئها خطة الأنشطة.

٣- تكاثف الجهود من قبل الجهات المتابعة بضرورة التزام المعاهد الأزهرية بخطة الأنشطة وتنفيذها طوال العام الدراسي.

٤- عمل دورات بشكل مستمر حتي يتسنى لمشرفي النشاط أن يمتلكوا المهارات الابداعية اللازمة لخلق مناخ من التميز في ممارسة الأنشطة.

٥- توفير الإمكانات المادية والبشرية الكفيلة بالنهوض بالأنشطة الطلابية في المعاهد الأزهرية .

٦- العمل على تغيير النظرة السلبية للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور تجاه الأنشطة الطلابية.

٧- ضرورة تنويع الأنشطة الطلابية لتناسب اهتمامات الطلاب وميولهم وقدراتهم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم أنيس وآخرون: **المعجم الوسيط**، ط٢، الجزء(٢)، ٢٠٠٤.

٢. أحمد القواسمة، عبد الشافي أحمد: العوامل التربوية غير السليمة المؤدية إلى انتشار ظاهرة الفكر التكفيري لدي الشباب، جامعة الملك فيصل، د ت ص٢٦٧٥ .

٣. أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين: **معجم المقاييس في اللغة**، المجلد (٦)، ١٩٧٩

٤. أحمد محمد زين خضر: ظاهرة التطرف وأثرها في الدعوة إلى الله، **مجلة معالم الدعوة الاسلامية**، كلية الدعوة الاسلامية بجامعة أم درمان الاسلامية– السودان، العدد(٢)، ٢٠٠٩، ص ص ١٨٣ – ٢٠٠ .

٥. أحمد محمد عبد الكريم: فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف سلوك العنف، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

٦. السعيد محمود السعيد: "الأنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية"، **حولية كلية المعلمين في أبها**، جامعة الملك خالد، مركز البحوث التربوية، العدد٤، ٢٠٠٤.

٧. العياشي عنصر: العولمة والتطرف، نحو استكشاف علاقة ملتبسة، **مجلة سياسات عربية المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات** ،المجلد (٢١)، ٢٠١٦، ص ص٢٥٦-٢٥٩

٨. بدر العتيبي: معوقات المشاركة في الأنشطة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية في المدينة المنورة، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية**، جامعة حلوان ، المجلد ١٠ العدد ٤، ٢٠٠٤، ص ص ٥٧–٨٨.

٩. بدر محمد ملك، لطيفة حسين الكندي: دور المعلم في وقاية الناشئة من التطرف الفكري، **مجلة كلية التربية**، جامعة الازهر، المجلد(١)، العدد(١٤٢)، ٢٠٠٩.

١٠. بسام على العموش: ظاهرة التطرف مشكلات وحلول، **مجلة هدى الاسلام**، المجلد(٤٨)، العدد(٧)، ٢٠٠٤.

١١. توفيق قمر عصام، ورجاء محمود عثمان: **النشاط الطلابي، أسس نظرية– تجارب عالمية–تطبيقات عملية**، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٩.

١٢. جلال عبدالوهاب: **النشاط المدرسي، (مفاهيمه، مجالاته وبحوثه)**، الكويت: مكتبة الفلاح، ٢٠١٥.

١٣. حسن شحاتة: النشاط المدرسي(مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه)، القاهرة ، الدار اللبنانية، ١٩٩٨.

١٤. الحسين حامد محمد حسين: التربوية وتنمية الوعي الوطني لدي تلاميذ التعليم الاساسي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٩.

١٥. حسين كامل بهاء الدين: **تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي لخدمة التعليم للجميع**, وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع وحدة التخطيط والمتابعة بالبنك الدولي ومكتب منظمة اليونسكو الإقليمي بالقاهرة وبيروت, القاهرة، ٢٠٠٣.

١٦. حنان ثابت مدبولي: "**واقع الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية للبنات بمحافظة صامتة**"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، المجلد ١٥٠، العدد ١٠، ٢٠١٢.

١٧. حنان عبد الحليم رزق: "الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين"، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد١٨، العدد٦٨، يناير ٢٠١١.

١٨. خالد صالح السبيعي: العوامل المؤدية الى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، **رسالة الخليج العربى**، العدد٩٤، ٢٠٠٥ .

١٩. خديجة عرفة محمد أمين: **الأمن الإنساني، المفهوم والتطبيق في الواقع العربي والدولي**، الرياض، جامعة نيف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٩، ص ص٣٢، ٣٣.

٢٠. خطة التنمية بمحافظة الوادي الجديد، متاح علي: Available at:http://www.arabgeographers.net/up/uploads/pdf

٢١. درية السيد البنا: "واقع ممارسة الأنشطة التربوية الحرة بالمعاهد الأزهرية الثانوية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد ٤٧، مايو٢٠٠٤، ص ص ٤٢-٦٦.

٢٢. راشد المبارك: **التطرف خبر عالمي**، دمشق، دار القلم،٢٠٠٦.

٢٣. رجاء المطيري: **دور الاسرة في تحصين أبنائها ضد التطرف والارهاب وتعزيز الانتماء الوطني لديهم**، مركز البحوث والدراسات الإسلامية كلية الملك فهد٢٠١٠ .

٢٤. شاكر عبد الحميد: **التفسير النفسي للتطرف والإرهاب**، وحدة الدراسات المستقبلية بمكتبة الإسكندرية ٢٠١٦.

٢٥. صالح بن علي أبو عراد: **مقدمة في التربية الإسلامية**، الرياض، دار الصوتية للتربية١٤٢٤هـ.

٢٦. صالح بن غانم السدلان: **أسباب الارهاب والعنف والتطرف**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٧.

٢٧. صالح صبري محمد حجازي: معوقات اشباع احتياجات الشباب الجامعي من خلال الأنشطة الطلابية والتخطيط لمواجهتها (دراسة مطبقة علي بعض الكليات المستحدثة بتفهنا الاشراف)، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الازهر، ٢٠١٥.

٢٨. عاصم محمد عبد القادر: العوامل المؤدية إلى التطرف في الاسرة وسبل تحصين الابناء منها، **مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الاسلامية**، المجلد(٢٦)، العدد(٢)، ٢٠١٨، ص٥٠٣.

٢٩. عبد الحميد عبد المحسن: **الترويح في الإسلام والوقاية من الانحراف**، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية، ١٤٠٧ هـ.

٣٠. على معمر عبد المؤمن: **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية" الأساسيات والتقنيات والأساليب**، الإدارة العامة للمكتبات، القاهرة، إدارة المطبوعات والنشر، ٢٠٠٨.
٣١. على هود بإعباد: دور الجامعات والمؤسسات التربوية والثقافية في تعزيز الوسطية بين الشباب، بصنعاء مكتبة الإرشاد، ٢٠٠٥.
٣٢. فاروق البهوي وزميله: **الأنشطة المدرسية، الإسكندرية**: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١.
٣٣. فاطمه عبد الهادي علاء الدين: دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من التطرف، **مجلة التربية**، جامعة الازهر، المجلد(٣) العدد (١٦٣) ، ٢٠١٥، ص ص٦٨٥-٧٢٣ .
٣٤. فهد بن على عبد العزيز الطيار: العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ١٤٢٦ .
٣٥. قيس سالم مجلي: دور المناهج في تنمية فكر طلاب كلية الشريعة بالجامعة الأردنية لمكافحة التطرف، **مجلة التربية جامعة الأزهر**، العدد(١٦٩)، المجلد(١)، ٢٠١٦.
٣٦. كريم محمد أحمد: **بحوث ودراسات في التربية**، الرياض، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، ١٤٠٣ هـ.
٣٧. محمد أحمد بيومي: **ظاهرة التطرف الاسباب والعلاج**، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢.
٣٨. محمد أمين الحيت: الأنشطة المدرسية وأثرها في تنمية ثقافة الطالب، عمان، دار خالد اللحياني، ٢٠١٦.
٣٩. محمد بن إسماعيل البخاري: **كتاب المظالم**، بيروت، المكتبة الشاملة الحديثة، الحديث رقم٢٣١١، ١٤٢٣.
٤٠. محمد بن إسماعيل البخاري، **كتاب الرقاق**، المغامسة، المكتبة الشاملة الحديثة، الحديث رقم٦٠٤٩، ١٣٥٧.
٤١. محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي: **تاج العروس من جواهر القاموس، الجزء (٣٢)** ، ط٢، الكويت، ٢٠٠٨ .
٤٢. محمد عبد المولد الدقس: اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التطرف الفكري، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية ٢٠١١.
٤٣. محمد فتحي عيد: **واقع الإرهاب في الوطن العربي** ، الرياض، أكاديمية ناي العربية للعلوم الأمنية١٤٢٠.
٤٤. محمد قاسم المنسي: الاسلام في مواجهة التطرف، **حولية مركز البحوث والدراسات الاسلامية**، كلية دار العلوم جامعة القاهرة المجلد (٧)، العدد(١٩)، ٢٠١١ ص ص ٦٨٥ - ٦٩٠ .
٤٥. محمد محمود محمد: الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدي طلبة جامعة الأزهر، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ٢٠١٢، ص ص٥-٨
٤٦. محمد ياسر الخواجة: التطرف الديني ومظاهرة الفكرية والسلوكية " **موقع مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والابحاث** ، ٢٠١٦ .

٤٧. مصطفي عبد الحميد عناني: تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية فتنمية قيم المواطنة العالمية – دراسة حالة، بجامعة قناة السويس، **مجلة" التربية المعاصرة**، المجلد ٢٥، العدد ٧٩، ٢٠٠٨.
٤٨. منال بنت عمار: "الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك"، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد١، العدد٤، ٢٠١٤، ص ص ٥٦٦– ٦٠٧.
٤٩. ناصر عبد الكريم العقل: الخوارج أول الفرق في تاريخ الإسلام، مناهجهم وأصولهم وسماتهم قديماً وحديثاً وموقف السلف منهم ، المملكة العربية السعودية، الرياض ط ١، دار الوطن ، ١٤١٧ ٠
٥٠. نورة محمد المناعي: العائد التربوي للأنشطة التربوية الاشكالية والحل، ورقة مقدمة الي المؤتمر الأول للأنشطة التربوية وزارة التربية والتعليم الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠١.
٥١. هشام يعقوب المرزيق، **تربية الأبناء من منظور إسلامي**، عمان،هدي الاسلام، ٢٠١٢.
٥٢. وفاء محمد البرعي: **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**، جامعة الإسكندرية ط١، ٢٠٠٢ .
٥٣. وليد بن عد العزيز يعد الخراشي: دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك سعود،٢٠٠٤.

ثانياً المراجع الاجنبية

53. Arno Green, “An Unrecognized Pathology: The Mask of Humaneness *Journal of Psychohistory*, vol. 30, no.3 (Win 2003), pp. 266 - 272.

54. Bernd Simon & Bert Klandermans “Politicized Collective Identity *American Psychologist*, vol. 56, no. 4 (2001), pp. 319 - 331.

55. Clark McCauley, “The Psychology of Group Identification and the Power of Ethnic Nationalism”, In Daniel Chicot & Martin E. P. Seligman (Eds.) *Ethno-political Warfare: Causes, Consequences, and Possible Solutions* (Washington, DC: American Psychological Association, (2001), p. 350.

56. Dagmar .M & Tino W(2015). Evolving Lesson Plans to Assist Educators: From Paper-Based to Adaptive Lesson Planning, **Journal of Health, Population and Nutrition**, Vol. 2015.

57. Michael Wes sells Paper Presented Peace building Matters”, , “Terrorism, Apocalyptic Ideology, and Young : Martyrs Why Paper Presented at The American Psychological Association Conference, Chicago, August(2002).P154

58. Rider University Architects, Student Activities Center Alterations, University Architects, Lawrenceville, New Jersey,2016.